

استسلمنا للواقع. وانجذبت أنفوس إلى أنفوس، ومنذ الدقائق الأولى صادق قلبي من الأولاد من صادق، حتى خيل إلي أن هواجسي لم تقم على أساس. لم أتصور قط أن المدرسة تموج بهذا الثراء كله. ولعبنا شتى الألعاب من أرجوحة وحصان وكرة. وفي غرفة الموسيقى ترنمنا بأول الأناشيد. وتم أول تعارف بيننا وبين اللغة. وشاهدنا الكرة الأرضية وهي تدور عارضة القارات والبلدان، وطرقنا باب العلم بادئين بالأرقام. وتناولنا طعاما لذيذا، وغفونا قليلا. وصحونا لنواصل الصداقة واللعب والتعلم.

ودق الجرس معلنا انقضاء النهار وانتهاء العمل. وتدفقت الجموع نحو البوابة التي فتحت من جديد. ودعت الأصدقاء والأحبة وعبرت عتبة البوابة. نظرت نظرة باحثة شاملة فلم أجد أثرا لأبي كما وعد. انحنيت جانبا أنظر. طال الانتظار بلا جدوى فقررت العودة إلى بيتي بمفردي...

مرت سنوات، فالتقيت رجلا كهلا فأدرت من أول نظرة أنني أعرفه. صافحني قائلا:

- زمن طويل مضى منذ تقابلنا آخر مرة، كيف حالك؟

فوافقته بانحناءة من رأسي وسألته بدوري:

- وكيف حالك أنت؟

- كما ترى، الحال من بعضه، سبحان مالك الملك.

صافحني مرة أخرى وذهب. تقدمت خطوات ثم توقفت ذاهلا:

رباه.. أين شارع " بين البساتين" ؟ أين اختفى؟.. ماذا حصل له؟ متى هجمت عليه جميع المركبات؟ ومتى تلاطمت فوق أديمه هذه الجموع من البشر؟ وكيف غطت جوانبه هذه التلال من القمامة؟ وأين الحقول على الجانبين؟ قامت مكانها مدن من العمارات العالية، واكتظت طرقاتها بالأطفال والصبيان، وارتج جوها بالأصوات المزعجة.

نجيب محفوظ - الفجر الكاذب. (مجموعة قصصية)

دار الشروق مصر- الطبعة الرابعة. 2018 - ص 32 وما بعدها (بتصرف)

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه القصة مسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن تطور فن القصة في الأدب العربي الحديث؛

- صوغ فرضية للقراءة انطلاقا من العنوان ومن الأسطر الثلاثة الأولى من النص؛

- تتبع أحداث القصة؛

- تحليل النص بالتركيز على العناصر الآتية:

الشخصيات: سماتها والعلاقات فيما بينها، الزمان والمكان، السرد، الوصف، الحوار؛

- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة؛

- إبراز مدى تمثيل النص للفن الأدبي الذي ينتمي إليه.

ثانيا: النصوص (20 ن)

المقدمة

أ - تأطير النص 2ن

✓ السياقان التاريخي والأدبي لظهور القصة في الأدب العربي الحديث:

✓ السياق التاريخي: يشير المترشح إلى أهم التحولات التي عرفها العالم العربي في أواخر القرن

التاسع عشر وفي النصف الأول من القرن العشرين، مع التركيز على التفاعل الحضاري بين

المجتمعين العربي والغربي وأثاره على الصعيدين الثقافي والأدبي ...

✓ السياق الأدبي: يركز المترشح على:

• اتصال الأدباء العرب بالثقافة الغربية، وأثر انفتاحهم في الإنتاج الفكري والأدبي، والذي

تجلى على نحو بارز في ظهور أشكال أدبية حديثة في الساحة الإبداعية (المسرحية، الرواية،

القصة ...) وفي توجه بعض الأدباء نحو التجريب في كتابة القصة في النصف الأول من القرن

العشرين ثم التطور في النصف الثاني من القرن نفسه...

• الإشارة إلى أبرز رواد القصة في الأدب العربي الحديث: في الشرق (محمود تيمور، سهيل

إدريس، زكريا تامر، يوسف القعيد...). وفي المغرب (محمد إبراهيم بوعلو، محمد زفزاف،

أحمد زيادي، محمد الهراي، محمد صوف، عبد الجبار السحيمي...)

• نجيب محفوظ باعتباره من رواد القصة في العالم العربي ومن المساهمين في انتشارها،

ويمكن تعزيز هذه الإشارة بذكر بعض النماذج من إنتاجه القصصي: دنيا الله، بيت سيئ

السمعة، الفجر الكاذب...

ب - صوغ فرضية القراءة: 1ن

ينطلق المترشح من العنوان والأسطر الثلاثة من النص ويشير في فرضيته إلى موضوع النص (الالتحاق

بالمدرسة)، وإلى اختيار الكاتب القالب السردي. (تقبل كل إجابة يراها المصحح مناسبة وملائمة

ومقبولة).

العرض

• تتبع الحدث: 3ن

يتوقف المترشح عند الأحداث الرئيسية التي تشخص، عبر مسار شخصية الطفل، التحولات التي طبعت

الواقع (دخول المدرسة)، والتغير الذي طبع المحيط (القضاء على الفضاء الأخضر، وهجوم البنايات

الإسمنتية والتزايد السكاني)، وأثر هذا التحول في حياة ونفسية الناس.

- ✓ التحاق الطفل (الساد) بالمدرسة في أول يوم مرفوقا بأبيه؛
- ✓ حوار الطفل وأبيه حول المدرسة وجدواها؛
- ✓ ولوج الطفل فضاء المدرسة، واكتشافه هذا "العالم الثري"؛
- ✓ اندماج الطفل وباقي الأطفال في الأنشطة المدرسية وتعريفنا بما اكتسبه من معارف؛
- ✓ مغادرة السارد المدرسة نهاية اليوم وعودته وحيدا إلى البيت بعد انتظار أبيه ؛
- ✓ لقاء السارد بزميل الدراسة بعد سنين، وتساؤلاته عن التغيير الذي لحق شارع "بين البساتين".

• التحليل

- ✓ الشخصيات: سماتها والعلاقات في ما بينها:

- الشخصيات وسماتها: 2ن

- ✓ السارد: شخصية رئيسة، خاضت تجربة الالتحاق بالمدرسة أول مرة، منفتحة على الآخر مندمجة في الوسط المدرسي، متفاعلة مع المحيط، ومؤثر على قيمة التعلم في الحياة، الكشف عن أثر التحول العمراني والحضاري في المدن...
- ✓ الأب: شخصية رئيسة، نموذج للإنسان الذي يدرك أهمية التعلم ودور المدرسة في حياة الإنسان ..
- ✓ الأولاد والبنات: تجسيد الطفولة في فضاء المدرسة (التعلم، اللعب ، التفاعل - التواصل ...)
- ✓ الأطر الإدارية والتربوية: الإشراف على تربية الأطفال – تجسيد دور المدرسة في تكوين الأجيال وزرع قيم الحب والعمل والتواصل ...
- ✓ الرجل الكهل: التأشير على دور الزمن في تغير الأفراد والمجتمعات؛
- ✓ القوى غير الآدمية: شارع " بين البساتين " - الحقول – المدرسة – المركبات - ..

• العلاقة بين الشخصيات: 1ن

- ✓ بين السارد وأبيه: علاقة أساس تنبني على أواصر اجتماعية ونفسية قوية؛
- ✓ بين السارد والأولاد والبنات: علاقة تواصل وتفاعل في سياق الحياة المدرسية؛
- ✓ بين السارد والرجل الكهل: علاقة اجتماعية.

• الزمان والمكان: 2ن

- ✓ الزمان: زمن الأحداث (الماضي)
- ✓ المكان: شارع " بين البساتين " فضاء خضع للتحول بين الأمس واليوم (التوسع – التطور العمراني والحضاري) .. التأشير على التحولات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المصري.
- ✓ المدرسة: فضاء للتربية والتعليم، له دور حاسم في التنشئة الاجتماعية وتأهيل الفرد للاضطلاع بأدواره في المجتمع ..

• صيغ العرض: السرد والوصف والحوار

✓ السرد: 2ن

- ضمير السرد : ضمير المتكلم

• الرؤية السردية: الرؤية مع (السارد مشارك في الحدث وعالم بتفاصيله - العلم بالشخصيات وأدوارها)

✓ الوصف: 2ن

- ارتكز الوصف على وصف الشخصيات (في خصائصها الخارجية والنفسية) ووصف المكان

- الوظيفة: بيان التحول الذي مس الشخصية الرئيسة بعد الالتحاق بالمدرسة، والكشف عن صور

التحول الحضاري والعمراني في المكان وفي الحياة الاجتماعية الاقتصادية، وما كان من أثره في حياة

الأفراد (الإحساس بالانزعاج)

✓ الحوار: 2ن

- توظيف الحوار الخارجي

- الوظائف: بيان العلاقة بين الشخصيات وإظهار دواخلها وانفعالاتها ومواقفها (الكشف عن موقف الأب

من المدرسة) - الإيهام بواقعية المحكي - السعي إلى إقناع القارئ بالمواقف والاختيارات المميزة

للشخصيات - تفسير رتبة السرد

• التركيب والتقويم:

✓ التركيب: 2ن

✓ تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة

✓ التقويم: 1ن

✓ بيان انتماء النص إلى فن القصة.